

الكاميرا الخفية العربية تستمد حضورها من إثارة الجدل سلبا

وقف برنامج جزائري يصطاد ضحاياه من المستضعفين



ضحايا لضيوف

منصات التواصل الاجتماعي، لاسيما تويتر ويوتيوب. وما إن انتهت حلقة الأحد، التي استضافت الممثلة المصرية، ياسمين صبري، زوجة رجل الأعمال الشهير، أحمد أبو هشيمة، حتى تصدر الاسمان صدارة الأكثر تداولاً في "تويتر". ولم يتوقف البرنامج عند المتابعة

الواسعة أيضاً، إذ يواجه أيضاً انتقادات غير مسبوقه، ومن أبرز من تصدروا حملة الانتقادات، الناشط المصري المتواجد خارج البلاد، وائل غنيم، حيث طالب بوقف بث البرنامج.

وقال النائب البرلماني سعيد حساسين، في تصريحات صحافية محلية، إن "برنامج رامن جلال رغم كثرة الشكوى وأنه يستفز الناس، إلا أنه هذا العام تجاوز كل الخطوط ولا يقدم أي فائدة للمجتمع، لذا لا بد من وقفه".

ويحمل حساب الفنان المصري الموثق عبر "تويتر" المئات من الإشارات بالبرنامج وبالضيوف، وباعتبارين إياه أفضل برنامج مقالب ساخر هذا العام، ويثير الفرحه بين متابعيه.

رامن مجنون رسمي". ويُنبت البرنامج عقب صلاة المغرب، أي أنه أول وجبة تلفزيونية على إبطار المصريين ودول عربية أخرى، وقدر عدد مشاهداته في السنوات الماضية بعشرات الملايين، وهذا العام حصده المقطع الترويجي للبرنامج أكثر من 26 مليوناً في يومين.

والإطالة الجديدة تقوم على استضافة مذيعه معروفة لأحد المشاهير، في برنامج متلفز حوار، ويكون الضيف مقيدا في مقعد مرتبط بوصلات كهربائية، تقول الإعلامية إنه مصمم لكشف الحقيقة.

وبعد أسئلة عامة لطمانه الضيف، تبدأ المذيعه بعرض صور مشاهير، يكون آخرها صورة مفزعة لرامن، قبل أن يفاجأ الجميع بتمزيق ساتر الصور، وخروج رامن بشكل مرعب، وتبدأ مسأوماته للضيف.

واستضاف البرنامج في أولى حلقاته، الجمعة، الممثلة المصرية، غادة عادل، تلاها لاعب كرة القدم التونسي، المحترف بنادي الأهلي المصري، علي معلول، وسط متابعة واسعة على

لكن كاميرا الفنان المصري رامن جلال نجت من الجائحة ووجدت طريقها إلى الشاشة، واستأنفت هذا العام بإثارة الانتقادات على منصات التواصل الاجتماعي، مع إطلالته الجديدة، وتأكيد الكثيرين أنه المقالب مفتعلة وتمثيلية وسبق الاتفاق عليها مع الضيوف، مثل كل مرة.

كاميرا رامن جلال نجت من الجائحة واستأنفت إثارة الانتقادات بأن المقالب مفتعلة وسبق الاتفاق عليها مع الضيوف

وانطلق رامن في برامج المقالب الساخرة "الكاميرا الخفية" عام 2011، مقدماً 9 نسخ، تحمل عادة الاسم الأول منه، مثل: رامن قلب الأسد، رامن في الشلال، ورامن عنخ أمون، قبل أن يظهر بشخصيته الحقيقية في نسخته العاشرة هذا العام، بعنوان

قد انتهت ليتم تقديم هذا البرنامج وعلى أساس تلك الفكرة، وكتب على الأنواع من البرامج والالتزام الفوري بذلك، وتحفظ باتخاذ إجراءات أخرى في حالة تماديها في ذلك.

وفور صدور الإنذار، قالت القناة في بيان إنها "تتقدم باعتذارها عما ورد في برنامج الكاميرا الخفية (أنا وراجلي)، وتعتبر بث الحلقات خطأ معزولاً وسوء تقدير".

واعتبرت أن ما حدث "لا يعكس تماما حرص القناة على خدمة العائلة الجزائرية وتقديم محتوى يتماشى ومقدرات المجتمع، خاصة في شهر رمضان". وأعلنت القناة عن "سحب البرنامج، الذي ينتجه فريق عمل مستقل من شبكتها البرمجية الرمضانية، واتخاذ إجراءات عقابية تفادياً لتكرار هذا الخطأ"، بحسب البيان.

وتابعت "تقدمت القناة بأسفها للشباب (سفيان) ضحية المقالب والأفراد عائلته، وتعلن تضامنها معه". وتتساءل الإعلامي الجزائري نجم الدين سيدي عثمان عما إذا كانت الأفكار

وتابعت الهيئة أنها "توجه إنذاراً لقناة 'نوميديا' بعدم تكرار مثل هذه الأنواع من البرامج والالتزام الفوري بذلك، وتحفظ باتخاذ إجراءات أخرى في حالة تماديها في ذلك".

وفور صدور الإنذار، قالت القناة في بيان إنها "تتقدم باعتذارها عما ورد في برنامج الكاميرا الخفية (أنا وراجلي)، وتعتبر بث الحلقات خطأ معزولاً وسوء تقدير".

وأعلنت القناة عن "سحب البرنامج، الذي ينتجه فريق عمل مستقل من شبكتها البرمجية الرمضانية، واتخاذ إجراءات عقابية تفادياً لتكرار هذا الخطأ"، بحسب البيان.

وتابعت "تقدمت القناة بأسفها للشباب (سفيان) ضحية المقالب والأفراد عائلته، وتعلن تضامنها معه". وتتساءل الإعلامي الجزائري نجم الدين سيدي عثمان عما إذا كانت الأفكار

تترافق غالبية برامج الكاميرا الخفية العربية التي تطل كل عام مع الموسم الرمضاني مع موجة من الجدل بسبب انزلاقها نحو الاستخفاف بالضيوف أو الجمهور والإساءة إليهم، ما يجعلها تحصد الغضب بدل الإضحاك.

الجزائر - يعود الجدل كل عام حول برامج الكوميديا في القنوات الفضائية العربية مع بداية موسم الدراما الرمضانية الذي يعتبر فيه برامج "الكاميرا الخفية" طبقاً لتلفزيونيا أساسيا، لكنه غالبا ما يثير الغضب والاستياء أكثر من الفكاهة والإضحاك بسبب انزلاق الكثير منها نحو الإساءة والإساءة.

لكن ما جاء في البرنامج الكوميدي الجزائري "أنا وراجلي" (أنا وزوجي) قد وصل حد الإهانة والإذلال لضحايا المقالب بذريعة الإضحاك.

وتقوم فكرة البرنامج "أنا وراجلي" الذي تبثه قناة "نوميديا" الجزائرية، على اختيار شخص واستضافته، ثم إخباره بعد مشاركته بأنه فاز بـ"هدية" وهي عبارة عن امرأة جميلة تمتلك راتباً ومسكناً وسيارة، ثم يجبرونه على التعرف عليها والزواج بها، ويوهومونه بتوفير كل تجهيزات الزفاف، وبعد إقناعه بأن الزواج حقيقي يكشف في النهاية أنه تم الإيقاع به في مقالب.

واجتاحت حالة من الغضب والاستياء مواقع التواصل الاجتماعي منذ بث الحلقة الأولى الجمعة، خاصة أن الرجل (الضحية) كان فقيراً ويعاني من ظروف مادية صعبة، وأدخل خبر الزواج فرحة كبيرة إلى قلبه بتحقيق حلمه في تكوين أسرة، قبل أن يكشف أنه كان ضحية كذبة ومقلب لبرنامج رمضاني.

واعتبر ناشطون ومتابعون أنه "مهين للمرأة ومسيء لقيم المجتمع" على إثرها، ووجهت "سلطة الضبط السعدي-البيصري" الجزائرية إنذاراً لقناة "نوميديا" (خاصة)، ما اضطر هذه الأخيرة إلى الاعتذار ووقف بث البرنامج.

وقالت "سلطة الضبط السعدي-البيصري" (هيئة حكومية ترافق عمل القنوات الخاصة)، في بيان، إن "برنامج 'أنا وراجلي' الذي يبثه قناة نوميديا، الجمعة، تضمن مخالفات جسيمة مست بقواعد المهنة وأخلاقياتها وأخلت بمبادئ وقواعد النظام العام".

وأضافت أنها تابعت حلقة البرنامج، واطلعت على ردود أفعال المواطنين عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وأيضا ردود الصحافة الوطنية.

حماس تحتجز طاقم تلفزيون فلسطين



استهداف متكرر لتلفزيون فلسطين في غزة

غزة - أدانت منظمات إعلامية وهيئات حقوقية، تعرض الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لطاقم تلفزيون فلسطين واحتجازه ومصادرة معداته، مؤكدة أنه اعتداء على حرية العمل الصحفي. وقام أفراد من جهاز الشرطة التابع لحركة حماس باحتجاز مراسل تلفزيون فلسطين محمد سليم أبوخطب، والمصور محمد زياد نصار، أثناء تواجدهما في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، لإعداد تقرير صحفي مصور، وتم توقيفهما واستجوابهما بذريعة عدم الحصول على تصريح، ولم يتم إطلاق سراحهما سوى بعد التوقيع على تعهد بعدم العمل دون

الضد التي خيّم على القطاع الطبي في شرحه مخاطر الموضوع انعكست على الصحافة فرد الرئيس الضربة قاتلاً "ما هي الفائدة من عقد مؤتمرات صحافية في البيت الأبيض حين يكون لا ما تقوم به وسائل الإعلام هو طرح أسئلة عدائية وترفض لاحقاً نقل الواقع بدقة". وتابع "يسجلون في هذه الآونة متابعة قياسية من الجمهور ولا يحصل الشعب الأمريكي سوى على أخبار كاذبة". ولهذا حضر الصحفيون السبت لكن الرئيس لم ينظر إليهم ولا استمع لأسئلتهم ويبدو أنه سخط منهم وكذلك حضروا في اليوم التالي ولم يحضر الرئيس.

ربما تكون هذه واقعة فريدة واستثنائية في علاقة رئيس دولة مع الصحافة وهي علاقة تكتسب شكل خصومة دائمة عجيب لا سبيل معها لأي تفهم أو تصالح فالرئيس يراها صحافة عدائية وتنتشر أخباراً كاذبة وليست موضع ثقة والصحافة تراه رئيساً متغرساً غارقاً في النرجسية واستعراض نفسه وفريقه ولا يحتاج من الصحافة سوى إرجاعه المديح له وساعتها سوف يرضى عنها.

حضر الصحفيون وغاب الرئيس

مكرسة للحديث عن إنجازاته وإنجازات حكومته في ظل أزمة الوباء. ربما لم يسبق لرئيس أميركي ولا غير أميركي أن يعقد هذا الكم الكبير من المؤتمرات الصحافية، وربما لم يظهر رئيس بشكل يومي ومكثّر، وربما لم يخط رئيس ساعتين وأكثر من وقته بشكل يومي لملاقاة الصحافة ووسائل الإعلام.

لكن الأمر ليس كذلك فلم يكد الرئيس يظهر في مؤتمر صحفي إلا وكان له سجل مع صحفي أو منبر إعلامي. الرئيس يؤرّقه ويزعجه مصطلح التضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة، ولم تكد تسلم صحيفة ولا وسيلة إعلام من تلك التهمة.

بل إن الصحفيين في غالبيتهم لا ينقلون الحقيقة وعداديون من وجهة نظر الرئيس. نعم زادت متابعة الملايين للصحيفة لكنها لا تنقل الحقيقة، هكذا يقول الرئيس. بل إنه من فرط سخطه تهكم قائلاً إن المعقّمات يمكن أن تقضي على فايروس كورونا في دقيقة واحدة من خلال حقنة في الجسم.

كان ذلك كافياً لقطع الرئيس علاقته بالصحافة ناعياً المؤتمرات الصحافية ليطلق حملة صحافية غير مسبوقة. عنوان عريض في واشنطن بوست هو



طاهر علوان كاتب عراقي مقيم في لندن

لعلها أثرت قضية علاقة الصحف بقرائها.

ولا شيء يقلق الصحفي والمحرر ورئيس التحرير وطاقمه أكثر من أن تكون صحيفتهم مقروعة وتتصدر الاهتمام.

الأخبار السارة قادمة، فمع أزمة تفشي وباء كورونا تشير الاستطلاعات والمتابعات إلى أن الشعوب الجالسة في بيوتها صارت أكثر اهتماماً ومتابعة للصحف.

والحال هو البحث عن آخر المستجدات، عن تاريخ محتمل لإنهاء الإغلاق والعودة إلى مواقع العمل، عن احتمالات تفرق لقاح بيني الجائحة، عن إعانات العاطلين والمدنيين للبنوك، وغيرها من القضايا.

لكن في المقابل هناك من لا يروقه كل هذا الاهتمام بالصحافة في زمن كورونا.

إنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي شهدت مدة خمسين يوماً من تفشي الوباء في بلاده عقد العديد من المؤتمرات الصحافية اليومية التي قاربت الخمسين مؤتمراً صحافياً كانت